

الأغاني

المنصور للمهدي فأعتقهما .

ونهر المعلى وربض المعلى ببغداد منسوب إلى المعلى هكذا ذكر ذلك ابن خرداذبه وكان ضاربا محسنا طيب الصوت حسن الأداء صالح الصنعة أخذ الغناء عن إبراهيم وابن جامع وحكم الوادي .

وولي أخوه ليث السند وولي هو الطراز والبريد بخراسان وقاتل يوسف البرم فهزمه ثم ولي الأهواز بعد ذلك .

فقال فيه بعض الشعراء يمدحه ويمدح أخاه الليث ويهجو علي بن صالح صاحب المصلى .

(يا عليّ بن صالح ذا المصلّى ... أنت تَفْدي لَيّثاً وتفدي المصلّى) .

(سَدّ ليثٌ ثغراً ووُليّت فاخْتَدتْ ... فبئس المَولي وبئس المولّى) .

وعلي بن سليمان هذا الذي أهدى المعلى وأخاه إلى المهدي هو الذي يقول فيه أبو دلامة زندي بن الجون الأسدي وكان خرج مع المهدي إلى الصيد فرمى المهدي وعلي بن سليمان طيباً سنح لهما وقد أرسلت عليه الكلاب بسهمين فأصاب المهدي الطيب وأصاب علي بن سليمان الكلب فقتلاه .

فقال أبو دلامة .

(قد رمى المهديّ طيباً ... شكّ بالسهم فؤادَه) .

(وعليّ بن سليمانٍ ... رمى كلاباً فصاده) .

(فهنيئاً لهما كلٌّ ... إمريء يأكل زادَه) .

حدثنا بذلك الحسن بن علي عن أحمد بن زهير عن مصعب وعن أحمد بن سعيد